الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. نبذة عامة عن موقع البحث

١. التاريخ الموجز للمدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى" بتابالونج إن التطور المتسارع في مجالات العلوم والتكنولوجيا قد أدى إلى تغيرات جذرية متنوعة في المجتمع، سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي. وإن تزايد تطلعات واحتياجات المجتمع نحو التعليم يمثل في جوهره تحدياً للمؤسسات التعليمية لتقديم حلول واستجابات فعالة لهذه التغيرات المجتمعية المعاصرة.

وفي هذا السياق، تأسس معهد "نور المصطفى" المتكامل، وهو مؤسسة تعليمية إسلامية ترتكز في توجهها التربوي على تحفيظ القرآن الكريم، وقد أسسه فضيلة الشيخ كياهي الحاج أحمد سنوسي إبراهيم في مطلع عام ٢٠١٢م. وتحقيقاً لجهود فضيلته في تمكين الطالبات من الحصول على التعليم الرسمي جنباً إلى جنب مع حفظ القرآن، تم في نفس العام (٢٠١٢م) تأسيس المدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى"، لتكون مؤسسة تعليمية رسمية تحت رعاية معهد "نور المصطفى" المتكامل، مع تميزها ببرنامج التحفيظ كبرنامج رائد ومحوري. ٢ .ملف المدرسة (موقع البحث)

٢. ملف المدرسة (موقع البحث)

ب. هوية المدرسة

اسم المدرسة :المدرسة المتوسطة "نور المصطفى" لتحفيظ القرآن

رقم القيد الوطني :٦٩٨١٥٤٥٦

المرحلة التعليمية :المرحلة المتوسطة

حالة المدرسة :أهلية

عنوان المدرسة :شارع مابون رايا، مجمع سوادارما ليستاري

الحي:١١ / ٤

الرمز البريدي :٧١٥٧١

القرية :مابون

المركز :مورونج بوداك

المحافظة :تابالونج

المقاطعة :كليمنتان الجنوبية

الدولة :إندونيسيا

هوية مدير المدرسة

اسم مدير المدرسة :مفتاح المنير

رقم الهاتف / الجوال- :

الرتبة / الفئة :غير موظف مدني

تاريخ بدء الخدمة في هذه المدرسة :٢٠١٩ م إلى الآن

البيانات التكميلية

رقم قرار (SK) تأسيس المدرسة002/YYNM.NM/V/20

تاريخ قرار تأسيس المدرسة :١٤ يوليو ٢٠١٢ م

حالة الملكية :مؤسسة

رقم قرار ترخيص التشغيلB-047.a/DIK/DIKLAMEN/421.3/05/2013 :

تاريخ قرار ترخيص التشغيل :٠٢ مايو ٢٠١٣ م

د. معلومات الاتصال بالمدرسة

رقم الهاتف :٠٥٢٦-٢٠٣١٤٨١(0526-2031481)

البريد الإلكتروني : smpnurulmusthofa@yahoo.com

الموقع الإلكتروني: smptahfidznm.sch.id

هـ. حالة الاعتماد والبيانات الدورية

حالة الاعتماد :(Akreditasi) أ(A)

وقت الدراسة :صباحي

مصدر الكهرباء :شركة الكهرباء الحكومية(PLN)

قدرة الكهرباء (واط) :٦٠٠٠ واط

الاتصال بالإنترنت :متوفر

و. الرؤية والرسالة والأهداف للمدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى"

أ. الرؤية(Visi)

أن نكون مدرسة متوسطة تخرج جيلاً قرآنياً، ذا أخلاق عالية، متفوقاً في الإنجازات، وواعياً بالبيئة.

ب. الرسالة(Misi)

١. تنظيم التعليم المتكامل من خلال دمج العلوم الدينية، والعلوم والتكنولوجيا الملائمة، وأساسيات تحفيظ القرآن الكريم.
٢. تقديم الأولوية لترسيخ العادات الإسلامية في الحياة اليومية، سواء داخل بيئة المدرسة أو خارجها.
٣. تعزيز مشاركة جميع أفراد المدرسة في تطبيق الانضباط والنظم المدرسية بشكل متكامل ومستدام.
٤. رفع جودة وأداء المهنية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين التربويين.

٥. تنفيذ عملية التعلم والتعليم الفعالة من خلال استكمال الوسائل والبنية التحتية التعليمية المناسبة.
٦. تيسير الأنشطة المنهجية والإضافية للطالبات لتنمية المواهب والاهتمامات التنافسية.
٧. تنمية الوعي والبصيرة لدى جميع أفراد المدرسة حول العناية بالبيئة.

ج. الأهداف

١. امتلاك عقيدة صحيحة وعبادة سليمة، والتحلي بمكارم الأخلاق استناداً إلى الكتاب والسنة وفق فهم السلف الصالح.
٢. امتلاك القدرة والمهارة في حفظ القرآن الكريم.
٣. إتقان اللغتين العربية والإنجليزية وتطبيقهما في التواصل اليومي.
٤. إتقان العلوم والتكنولوجيا بما يتناسب مع تطورات العصر.
٥. القدرة على إتقان أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٦. تحقيق الإنجازات في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.
٧. القدرة على التكيف الإيجابي في أوساط المجتمع.
٨. النجاح في مواصلة التعليم في مستويات دراسية أعلى.
٩. القدرة على تطبيق علوم القرآن الكريم في الحياة اليومية مع الوعي بالبيئة (النظافة من الإيمان).

٤ .بيانات هيئة التدريس والموظفين التربويين

تعد هيئة التدريس والموظفون التربويون الركيزة الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في سير العملية التعليمية بالمدرسة. وفيما يلي عرض لبيانات المعلمين والموظفين بمدرسة "نور المصطفى" المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم:

الجدول ٤,١: بيانات عدد المعلمين بالمدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى" للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

المنصب	الحالة	اسم المعلم	الرقم
مدير المدرسة	GTY	مفتاح المنير، الماجستير	١
نائب المدير لشؤون المنهج	GTY	إحياء علوم الدين، السارجانا	٢
رئيسة شؤون السكن الداخلي للبنات	GTY	نور معرفة الله أ، الماجستير	٣
رئيس الشؤون الإدارية	GTY	عبد القادر، السارجانا	٤
رئيس المرافق	GTY	أحمد عرفندي	٥
رئيسة المكتبة	GTY	ربيعة الحسنى، السارجانا	٦
الشؤون الإدارية للموظفين	GTY	رزقي مهاراني نيسا، السارجانا	٧
مشغلة BOS للمرحلة المتوسطة / معلمة مادة	GTY	فتري دوي فورواتي، السارجانا	٨
أمينة الصندوق العامة	GTY	مرديانة، السارجانا	٩
مشغل نظام دابوديك	GTY	إحياء علوم الدين	١٠
الإرشاد والتوجيه	GTY	رضية الله أسيعباني، الماجستير	١١
معلم مادة	GTT	عبد الرحمن، السارجانا	١٢
رئيس شؤون السكن الداخلي للبنين	GTY	محمد جاتور بامونغكاس، S.Psi	١٣
معلمة مادة	GTT	إيكا ليانا، السارجانا	١٤
معلمة مادة	PNS	آنا دياني، السارجانا	١٥

معلمة مادة	PNS	نورول وحده، السارجانا	١٦
معلمة مادة	PNS	مسناواتي، السارجانا	١٧
معلمة مادة	GTY	موليدة	١٨
معلمة مادة	GTY	كريمة المحمودة	١٩
معلمة مادة	GTY	نور حكمة، السارجانا	٢٠
معلمة مادة	GTY	سيتي مريم	٢١
المنسق العام لتحفيظ القرآن للمرحلة المتوسطة (بنين)	GTY	أحمد خبيب الله	٢٢
منسقة تحفيظ القرآن للمرحلة المتوسطة (بنات)	GTY	دينا روسديانا	٢٣
منسق برنامج أمثيلتي	GTY	محمد عمر	٢٤
منسق الأنشطة اللامنهجية	GTY	أديتيا سابوترا، السارجانا	٢٥
معلم تحفيظ	GTY	عبد اللطيف، السارجانا	٢٦
معلم تحفيظ	GTT	عبد الرحمن، السارجانا	٢٧
معلمة تحفيظ	GTY	سيتي نور هداية	٢٨
معلمة تحفيظ	GTY	نور واحدة	٢٩
معلمة تحفيظ	GTY	مسابقات الحسنة	٣٠
معلم أمثيلتي	GTY	محمد فائد الفرحت	٣١
معلم أمثيلتي	GTY	أحمد خير الدين	٣٢
معلم أمثيلتي	GTY	محمد فايق الخير	٣٣
أمن المدرسة	GTY	عبد الرحمن وحيد	٣٤
معلم مادة	GTY	رزقي شوبرين	٣٥
معلم مادة	GTY	إحياء علوم الدين	٣٦

معلم مادة	GTY	أ. إلهام خير الدين	٣٧
معلم مادة	GTY	صادقين	٣٨
معلم تحفيظ	GTY	أحمد ريان فكري ألفاريزي	٣٩
معلم تحفيظ	GTY	فاضل ذكر الله الكتيري	٤٠
معلم مادة	GTY	أهل الأميني، السارجانا	٤١
معلمة مادة	GTT	رسكا رحمدانية، السارجانا	٤٢
معلمة مادة	GTT	زهرة عزيزة، السارجانا	٤٣

المصدر: وثائق الشؤون الإدارية بالمدرسة المتوسطة "نور المصطفى" لتحفيظ القرآن للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

بناءً على ذلك، فقد تم تسجيل جميع المعلمين في المدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى" وفقاً لمسؤولياتهم، سواء كانوا مدرسي المواد الدراسية أو غيرهم من أعضاء هيئة التدريس الآخرين في المدرسة. كما تم تسجيل حالة المعلمين الوظيفية بدقة، سواء كانوا من مدرسي المؤسسة الدائمين أو من المدرسين الخارجيين.

٥ .بيانات عدد الطالبات

يمكن الاطلاع على بيانات الطالبات في المدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى" في الجدول أدناه، حيث تم تصنيفهن بناءً على الجنس، والدين، والمستوى التعليمي، بالإضافة إلى المجموعات الدراسية وهي كالتالي:

الجدول ٤,٢: عدد الطالبات بناءً على الجنس في المدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى" للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م

المجموع	أنثى	ذكر
٢٧٩	١١٧	١٦٢

المصدر: وثائق الشؤون الإدارية بالمدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن "نور المصطفى" للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

الجدول ٤,٢,١ عدد الطلاب حسب الديانة في المدرسة المتوسطة لتحفيظ نور المصطفى للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

المجموع	أنثى	ذكر	الدين
٢٧٩	١١٧	١٦٢	الإسلام
0	0	0	المسيحية البروتستانتية
0	0	0	المسيحية الكاثوليكية
0	0	0	الهندوسية
0	0	0	البوذية
0	0	0	الكونفوشيوسية
0	0	0	أخرى
٢٧٩	١١٧	١٦٢	المجموع

ج. وصف برنامج تحفيظ القرآن والمحادثة

معهد نور المصطفى الإسلامي المتكامل هو مؤسسة تعليمية إسلامية تجمع بين التعليم النظامي والتعليم التربوي السكني، ولا سيما من خلال تعزيز برنامج تحفيظ القرآن الكريم وتنمية مهارات اللغة العربية (المحادثة). وقد صُمم هذان البرنامجان كبرامج متميزة ومترابطة يدعم بعضهما بعضاً في تكوين شخصية الطلاب الدينية والمنضبطة، بالإضافة إلى امتلاك كفاءة لغوية عربية كافية.

١. برنامج تحفيظ القرآن الكريم

ينفذ برنامج تحفيظ القرآن الكريم في معهد نور المصطفى الإسلامي المتكامل بشكل مكثف ومستمر يوميا. ولا تقتصر أنشطة التحفيظ على وقت معين، بل تقام بشكل متكرر ابتداء من الصباح، والظهيرة، والمساء، حتى الليل. ويهدف هذا النمط إلى تعويد الطلاب على التفاعل المستمر مع القرآن الكريم وتقوية ذاكرة الحفظ التي تم الحصول عليها.

في الصباح، تبدأ أنشطة التحفيظ بعد أداء صلاة الفجر حتى قبيل وقت صلاة الإشراق، أي حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا. وفي هذه الجلسة، يوجه الطلاب لتسميع الحفظ الجديد مع مراجعة الحفظ السابق. وقد اختير وقت الصباح لأنه يعتبر أنسب وقت للحفظ، نظرا لصفاء ذهن الطلاب وهدوء البيئة المحيطة.

ثم تستمر أنشطة التحفيظ في وقت الظهيرة وفقا للجدول الزمني الذي وضعه المعهد. وفي هذه الجلسة، يقوم الطلاب عادة بإعادة الحفظ الذي تم تسميعه في الصباح أو إضافة حفظ جديد وفقا لهدف كل منهم. بعد ذلك، في المساء بعد صلاة العصر حتى قبيل وقت المغرب، يعود الطلاب لممارسة أنشطة التحفيظ كشكل من أشكال تمكين الحفظ والاستعداد للتسميع التالي. وفي الليل، تقام

أنشطة التحفيظ مرة أخرى بعد وجبة العشاء وبعد صلاة العشاء، مع التركيز على المراجعة وتقييم الحفظ.

وقد حدد المعهد هدف حفظ القرآن الكريم لطلاب المرحلة المتوسطة بحد أدنى خمسة أجزاء. ويبدأ السعي لتحقيق هذا الهدف من الصف السابع حتى الصف التاسع. والحفظ المستهدف يتسم بالمرونة أو الاختيار العشوائي، بمعنى أنه يسمح للطلاب ببدء الحفظ من أي جزء، سواء من الأجزاء الأولى مثل الجزء الأول أو من الأجزاء الأخيرة مثل الجزء الثلاثين. وتهدف هذه السياسة إلى مراعاة قدرة واستعداد كل طالب في حفظ القرآن الكريم.

وفي تنفيذه، ينقسم برنامج التحفيظ إلى عدة حلقات، تشرف على كل واحدة منها أستاذة. ويتم تقسيم الحلقات بناء على مستوى إنجاز الحفظ لدى الطلاب. فعلى سبيل المثال، الطلاب الذين لديهم حفظ حوالي جزءين يكونون في حلقة معينة تحت إشراف أستاذة خاصة، والطلاب الذين وصل حفظهم إلى خمسة أجزاء يكونون في حلقة أخرى، والطلاب الذين يقترب حفظهم من عشرة أجزاء يوضعون في حلقة مستقلة. وإجمالا، هناك ثلاث حلقات للتحفيظ تعمل بشكل متواز. وتمنح كل حلقة وقتا محددا لتحقيق هدف الحفظ الذي حدده المعهد، بحيث تسير عملية الحفظ بشكل مخطط، ومدروس، ومنضبط[٣٤].

---

[34] المقابلة مع الأستاذة مسابقة الحسنة فى تاريخ ٢٢ يناير

٢. إنجازات كفاءة اللغة العربية لدى الطلاب

تقيم مهارات التحدث باللغة العربية (الكلام) لدى الطلاب في معهد نور المصطفى الإسلامي المتكامل وفقا لفئات تقييم محددة. ويصنف الطلاب الذين يحصلون على درجة تصل إلى ٨٤,٨١ بأنهم يمتلكون قدرة ممتازة في التحدث باللغة العربية. وبناء على نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية، يتم تقييم الطلاب بشكل عام بأن لديهم طلاقة وجرأة جيدة في التواصل باللغة العربية. وهم ماهرون بما يكفي في التعبير عن أفكارهم شفهيا، على الرغم من وجود بعض القصور، خاصة في جوانب إتقان قواعد النحو والصرف.

وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج المقابلات مع طلاب الصف التاسع أن قدرتهم على التحدث باللغة العربية تتأثر بعدة عوامل رئيسية، وهي: حفظ القرآن الكريم، ومستوى الثقة بالنفس، والبيئة اللغوية المطبقة في المعهد. فحفظ القرآن الكريم يساعد الطلاب في إثراء حصيلتهم اللغوية وتعودهم على النطق العربي السليم، بينما تدفع بيئة المعهد التي تلزم باستخدام اللغة العربية الطلاب ليكونوا أكثر ثقة واعتيادا على استخدام اللغة في التواصل اليومي[٣٥].

---

[35] المقابلة مع الأستاذة نور حكمة فى تاريخ ٢ نوفمبر

ج. وصف البيانات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
kelancaran	44	80.00	90.00	85.3864	3.69296
kalam	44	60.00	100.00	84.9091	11.72915
Valid N (listwise)	44				

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
kefasihan	44	79.00	90.00	85.2273	3.77793
kalam	44	60.00	100.00	84.9091	11.72915
Valid N (listwise)	44				

No	Nama	الطلاقة	الفصاحة (X)	الفصاحة (Y)	الطلاقة	الثقة بالنفس	المفردات	الفهم	النتيجة النهائية
١	ASM	٨٥	٨٠	٥	٤	٥	٥	٤	٩٢
٢	AZ	٨٣	٨٥	٤	٤	٤	٤	٤	٨٠
٣	BKPS	٨٣	٨٤	٤	٤	٤	٤	٤	٨٠
٤	IF	٩٠	٨٨	٥	٥	٤	٥	٥	٩٦
٥	KAP	٨٤	٨٤	٤	٤	٤	٤	٤	٨٠
٦	NA	٨٤	٨٢	٣	٣	٣	٥	٤	٧٢
٧	NSA	٩٠	٨٩	٥	٤	٤	٤	٤	٨٤
٨	NSE	٨٤	٨٣	٥	٥	٤	٤	٥	٩٢
٩	RD	٨٠	٨٠	٤	٤	٣	٣	٣	٦٨

١٠	RNS	٨٥	٨٤	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠
١١	AWN	٨٤	٨٤	٤	٤	٤	٤	٤	٨٠
١٢	IFR	٨٠	٨٠	٣	٣	٣	٣	٣	٦٠
١٣	ISR	٨٥	٨٤	٣	٣	٣	٣	٤	٦٤
١٤	SQNA	٨٢	٨٣	٣	٤	٤	٤	٤	٧٦
١٥	ZA	٨٣	٨٣	٣	٤	٤	٤	٤	٧٦
١٦	AMA	٩٠	٩٠	٥	٥	٥	٤	٥	٩٦
١٧	ACM	٨٥	٨٥	٤	٤	٤	٤	٤	٨٠
١٨	DLS	٨٠	٧٩	٣	٤	٣	٣	٤	٦٨
١٩	DND	٨٠	٨٥	٥	٤	٥	٥	٥	٩٦
٢٠	FN	٨٠	٨٠	٤	٤	٥	٥	٥	٩٢
٢١	GN	٩٠	٨٨	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠
٢٢	HAS	٩٠	٩٠	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠
٢٣	HSS	٨٥	٨٥	٥	٤	٥	٥	٥	٩٦
٢٤	HA	٩٠	٨٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠
٢٥	HSA	٩٠	٨٨	٥	٥	٥	٤	٥	٨٠
٢٦	LM	٨٠	٨٠	٤	٤	٤	٤	٤	٧٢
٢٧	NR	٩٠	٩٠	٥	٤	٣	٣	٣	١٠٠
٢٨	NF	٨٠	٨٠	٥	٥	٥	٥	٥	٨٠
٢٩	SSN	٨٠	٨٠	٤	٤	٤	٤	٤	٩٦
٣٠	ZHR	٩٠	٨٨	٤	٥	٥	٥	٥	١٠٠
٣١	AMA	٨٨	٩٠	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠
٣٢	NIER	٩٠	٩٠	٥	٥	٥	٥	٥	١٠٠

٣٣	RH	٩٠	٩٠	٥	٥	٥	٥	٥	٨٠
٣٤	SML	٨٨	٩٠	٤	٤	٤	٤	٤	٨٠
٣٥	SNA	٨٩	٩٠	٤	٤	٤	٤	٤	٨٤
٣٦	KBW	٨٥	٩٠	٥	٤	٤	٤	٤	٨٠
٣٧	NF	٨٨	٨٨	٤	٤	٤	٤	٤	٨٤
٣٨	NFA	٨٩	٩٠	٥	٤	٤	٤	٤	٨٨
٣٩	AF	٨٥	٩٠	٥	٥	٥	٤	٥	٧٦
٤٠	SR	٨٥	٨٨	٤	٣	٤	٤	٤	٩٦
٤١	AS	٨٨	٨٨	٥	٥	٥	٤	٥	٨٠
٤٢	BKP	٨٥	٨٥	٤	٤	٤	٤	٤	٧٢
٤٣	LA	٨٥	٨٥	٤	٤	٣	٣	٤	٦٤
٤٤	EY	٨٠	٨٠	٣	٣	٣	٤	٣	٩٦

١. بناء على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي ٤٤ بيانا صحيحا، فإن جانب الطلاقة لديه متوسط حسابي قدره ٨٥,٣٩ .وتشير هذه القيمة إلى أن مستوى طلاقة المستجيبين بشكل عام في فئة جيدة جدا. وتدعم دقة هذه البيانات نطاق قيم ضيق بما فيه الكفاية، حيث بلغت أدنى درجة ٨٠,٠٠ وأعلى درجة ٩٠,٠٠ . كما تعكس قيمة الانحراف المعياري المنخفضة، وهي ٣,٦٩، أن تباين القدرات بين المستجيبين ليس كبيرا جدا أو أن البيانات متجانسة. ويشير هذا إلى أن معظم المستجيبين لديهم درجات تتجمع حول المتوسط الحسابي، بحيث لا يوجد فرق شاسع في الكفاءة في جانب الطلاقة هذا.

٢. أظهر التحليل في جانب الفصاحة٤٤ مستجيبا إنجازا مماثلا للجانب السابق، بمتوسط حسابي قدره ٨٥,٢٣ .وتعكس هذه الدرجة إنجازا عاليا في الأداء بين المستجيبين. ومع ذلك، فإن نطاق توزيع البيانات أوسع قليلا مقارنة بالطلاقة،

حيث يبدأ من أدنى درجة ٧٩,٠٠ إلى أعلى درجة ٩٠,٠٠ .وكان الانحراف المعياري الذي تم الحصول عليه هو ٣,٧٨، وهو أعلى قليلا من جانب الطلاقة، ولكنه لا يزال يظهر مستوى جيدا من استقرار البيانات. وبشكل عام، يشير هذا الوصف إلى أنه على الرغم من وجود تنوع أكبر قليلا في القيم الفردية في جانب الفصاحة، إلا أن مجموعة المستجيبين لا تزال تظهر جودة أداء متسقة ومتساوية.

أ. اختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		VAR00009	VAR00010
N		44	44
Normal Parameters[a,b]	Mean	85.4205	84.8182
	Std. Deviation	3.58606	11.65646
Most Extreme Differences	Absolute	.159	.160
	Positive	.116	.160
	Negative	-.159	-.149
Test Statistic		.159	.160
Asymp. Sig. (2-tailed)		.007[c]	.006[c]

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

بناء على نتائج اختبار الشروط المذكورة، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Asymp. Sig. 2-tailed*) لمتغير حفظ القرآن الكريم بلغت ٠,٠٠٧، بينما بلغت لمتغير مهارة الكلام ٠,٠٠٦. ونظرا لأن هاتين القيمتين أصغر من مستوى الدلالة المحدد وهو ٠,٠٥ ($p < 0.05$) ، فيمكن الاستنتاج بأن البيانات في هذا البحث تتوزع توزيعا غير طبيعي. وتدل حالة البيانات غير الطبيعية هذه على وجود تنوع في توزيع الدرجات

بين طالبات الصف التاسع، مما يجعل استخدام الإحصاء البارامتري غير ملائم. وبناء على ذلك، انتقل الباحث إلى استخدام الإحصاء غير البارامتري من خلال ارتباط "سبيرمان (*Spearman's Rho*) "كأداة صحيحة لاختبار الفرضية. وقد اتخذت هذه الخطوة لضمان أن الملكة اللغوية لدى الطالبات –والتي قيست بدقة من خلال معايير التقييم (الطلاقة، والفصاحة، والمفردات، والثقة بالنفس، والاستيعاب)– يمكن تصويرها بشكل دقيق وموضوعي بالرغم من أن توزيع البيانات لا يتبع نمط التوزيع الطبيعي.

هـ. اختبار الفرضيات (اختبار ارتباط سبيرمان)

Correlations

			kelancaran	kalam
Spearman's rho	kelancaran	Correlation Coefficient	1.000	.489**
		Sig. (2-tailed)	.	.001
		N	44	44
	kalam	Correlation Coefficient	.489**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.001	.
		N	44	44

			kefasihan	kalam
Spearman's rho	kefasihan	Correlation Coefficient	1.000	.139
		Sig. (2-tailed)	.	.367
		N	44	44
	kalam	Correlation Coefficient	.139	1.000
		Sig. (2-tailed)	.367	.
		N	44	44

١. الوصف الإحصائي للطلاقة

بناء على نتائج تحليل البيانات ٤٤ مستجيبا، فإن جانب الطلاقة لديه متوسط حسابي قدره ٨٥,٣٩ .ويشير هذا الإنجاز إلى أن أفراد البحث بشكل عام لديهم مستوى طلاقة جيد جدا، مع توزيع درجات يتركز بين أدنى قيمة ٨٠,٠٠ وأعلى قيمة ٩٠,٠٠ .كما

تعكس قيمة الانحراف المعياري المنخفضة، وهي ٣,٦٩، أن تباين القدرات بين المستجيبين ضئيل جدا أو أن البيانات متجانسة.

وفي تحليل الارتباط، أظهر متغير الطلاقة علاقة ذات دلالة إحصائية مع متغير الكلام. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل ارتباط "سبيرمان (*Spearman's rho*) "البالغة ٠,٤٨٩ مع مستوى دلالة (0,001 (p < 0,05 وتشير هذه الأرقام إلى وجود علاقة إيجابية بمستوى متوسط؛ مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الطلاقة لدى الشخص، مال أداء الكلام لديه إلى التحسن بشكل ملحوظ.

٢. الوصف الإحصائي للفصاحة

أظهر التحليل في جانب الفصاحة أداء للمجموعة يشبه إلى حد كبير الجانب السابق، بمتوسط حسابي قدره ٨٥,٢٣ .وتم الحصول على هذه البيانات من ٤٤ مستجيبا مع نطاق إنجاز الدرجات بين أدنى درجة ٧٩,٠٠ وأعلى درجة ٩٠,٠٠ .ومع قيمة الانحراف المعياري البالغة ٣,٧٨، فإن توزيع البيانات في جانب الفصاحة هذا يعتبر مستقرا ومتسقا، على الرغم من وجود تنوع فردي أكبر قليلا مقارنة بجانب الطلاقة.

ولكن، على عكس جانب الطلاقة، أظهرت نتائج اختبار الارتباط أن الفصاحة ليس لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع متغير الكلام. حيث بلغت قيمة ارتباط "سبيرمان " (*Spearman's rho*)التي تم الحصول عليها ٠,١٣٩ فقط مع قيمة دلالة (*Sig. 2–tailed*) قدرها ٠,٣٦٧ .وبما أن قيمة الدلالة هذه أعلى بكثير من ٠,٠٥، يمكن استنتاج أن مستوى الفصاحة للفرد، سواء كان عاليا أم منخفضا، لا يعطي تأثيرا كبيرا على إجمالي درجات القدرة على الكلام في هذا البحث.

وبشكل عام، يعد جانب الطلاقة عاملا أكثر هيمنة في التأثير على القدرة على الكلام مقارنة بجانب الفصاحة في هذه العينة من البحث.

الفرضية الأولى (الطلاقة)

"بناء على اختبار ارتباط سبيرمان، تم الحصول على قيمة دلالة قدرها ٠,٠٠١ .وبما أن قيمة الدلالة أصغر من $p < 0,05$ فإن الفرضية الصفرية (H0) مردودة. وهذا يثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاقة والقدرة على الكلام مع اتجاه علاقة إيجابي (معامل الارتباط = ٠,٤٨٩".

الفرضية الثانية (الفصاحة)

"بناء على اختبار ارتباط سبيرمان، تم الحصول على قيمة دلالة قدرها ٠,٣٦٧ .وبما أن قيمة الدلالة أكبر من $p > 0,05$ فإن الفرضية الصفرية (H0) مقبولة. وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفصاحة والقدرة على الكلام لدى أفراد هذا البحث".

و. تحليل نتائج البحث

إن نتائج البحث التي تشير إلى وجود علاقة جوهرية بين حفظ القرآن الكريم ومهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع تقدم حقيقة علمية هامة للمناقشة. فمن الناحية النظرية، يعتبر حفظ القرآن الكريم مصدرا للإثراء اللغوي الغني بالمفردات والأساليب اللغوية العربية. وفي سياق هذا البحث، أثبتت العلاقة الإيجابية المكتشفة أن أنشطة حفظ القرآن الكريم تقدم مساهمة فعلية في بناء أسس القدرة اللغوية لدى الطالبات. إن المتوسط المرتفع لمهارة الكلام (٨٤,٨١) يتماشى مع مستوى حفظ الطالبات، مما يشير إلى أن الحفظ القوي يساعد على ليونة اللسان وإثراء الثروة اللفظية التي تعد ركيزة أساسية في التواصل.

ومع ذلك، فإن قوة الارتباط التي وقعت في الفئة المتوسطة (٠,٤٦١) تدل على أنه بالرغم من الأثر الهام لحفظ القرآن، إلا أن مهارة الكلام لدى الطالبات

مدعومة أيضا بشكل كبير بنظام "البيئة اللغوية" المطبق في المعهد. فالممارسة التواصلية النشطة من خلال أنشطة المحادثة، وتزويد المفردات اليومية، والالتزام بالتحدث باللغة العربية في بيئة السكن، صارت وعاء للطالبات لتحويل "رصيد الحفظ" إلى مهارات إنتاجية. وتظهر هذه الظاهرة أن حفظ القرآن الكريم يعمل كـ "رصيد لغوي"، بينما تعمل البيئة اللغوية في المعهد كوسيلة لتطبيق هذه الملكة بشكل ديناميكي.

كما أظهرت بيانات البحث أن مهارة الكلام لدى الطالبات تشمل جوانب أوسع من مجرد إتقان النصوص، وهي: الطلاقة، والفصاحة، والمفردات، والثقة بالنفس، والاستيعاب. وتثبت هذه النتيجة أن الملكة اللغوية للطالبات التي صقلت من خلال حفظ القرآن ستصل إلى نتائج مثالية عندما تقترن بالتدريب الشفهي المستمر. وبناء على ذلك، فإن كثرة حفظ القرآن الكريم لا تقتصر على كونها رصيدا سلبيا، بل تصبح دافعا قويا للطالبات لامتلاك الشجاعة الذهنية والطلاقة في التفاعل الاجتماعي باستخدام اللغة العربية اليومية.